

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم

(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة

الرقم الدولي

٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَائِبَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بحوث

المؤتمر الإسلامي الأول
المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م

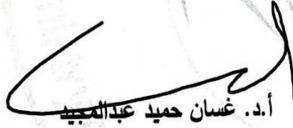


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلغ مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /ولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٣٩٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / متكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادقة .

البريد الالكتروني: mhesses@yahoo.com



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١. أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناجج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

الكلمة الافتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب... المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفاضل، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمناً بمنهجه العلمي الرصين .

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفق الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوم لهم المسار الصحيح والقويم نحو مستقبل أفضل .

نسأل الله عزَّ وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م



اللجنة العلمية

- ١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي رئيساً
- ٢- أ.د. قيس إبراهيم محمد عضواً
- ٣- أ.د. علي خضير حجي عضواً
- ٤- أ.د. فارس محسن السلطاني عضواً
- ٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني عضواً
- ٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم عضواً
- ٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي عضواً
- ٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي عضواً
- ٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي عضواً
- ١٠- أ.م.د. لواء حميدة كاظم عضواً
- ١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة عضواً
- ١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني عضواً
- ١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس عضواً
- ١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلابي عضواً
- ١٥- م.د. شهاب أحمد علي عضواً

اللجنة التحضيرية

- ١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي رئيساً
- ٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش عضواً
- ٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم عضواً
- ٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي عضواً
- ٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله عضواً
- ٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي عضواً
- ٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجه عضواً
- ٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة عضواً
- ٩- م.د. حسنين هاتف جابر عضواً
- ١٠- م.د. حسين علي رسول اللهبي عضواً
- ١١- م.د. قاسم هاشم كاظم عضواً
- ١٢- م.م. زهراء حسين حسون عضواً
- ١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي عضواً

اللجنة الإعلامية

- ١- أ.م. د. ايثار عبد المحسن رئيساً
- ٢- م.د. كواكب عيسى السلامي عضواً
- ٣- أ.م. مروان علي حسين عضواً
- ٤- م.م. علي باسم جليل عضواً
- ٥- م.م. ثامر كامل حسين عضواً
- ٦- م.م. هناء علي عبد مهدي عضواً
- ٧- م.م. علي عبد الحسين جابر عضواً
- ٨- م.ب. أحمد يوسف البياتي عضواً
- ٩- السيد لؤي عبد الله كاظم عضواً
- ١٠- السيدة وفاء محمد علي عضواً
- ١١- السيدة صباح حسن محمد حسين عضواً
- ١٢- السيد محمود حمزة علي عضواً
- ١٣- السيد علي محمد سعيد الشرقي عضواً

لجنة التشریفات

- ١- أ.م. د. ضرغام علي المدني رئيساً
- ٢- أ.م.د. علاء عبد النبي المدني عضواً
- ٣- م.د. محسن عبد العظيم عضواً
- ٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي عضواً
- ٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي عضواً
- ٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي عضواً
- ٧- م.ب. حسين تكيلىف مجيد عضواً
- ٨- م.ب. مها رياض الحكيم عضواً
- ٩- م.ب. أزهار زهير شكر عضواً
- ١٠- م.ب. عبد الله جاسم حسن عضواً
- ١١- م.ب. عباس فاضل عضواً
- ١٢- السيدة غفران رزاق حسن عضواً
- ١٣- السيدة أزهار عايد علوان عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة - كلية التربية	هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي - المفهوم والمكونات -
٦٣	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرآنية	تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)
٩٥	أ.د. فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القران	الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب
١٢١	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية - عميد المعهد التقني في الشطرة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة - كلية التربية	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة

١٤٩	أ. د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية	دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب
١٧٥	ا.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة - كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية - تربية النجف الاشرف	جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة
٢١٣	ا.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة قسم القرآن الكريم والتربية الاسلامية	مُحَبِّطَات التعلّم دراسة في العُشّ وحكمه في الشريعة الاسلامية
٢٣٣	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية - كلية القانون	تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية
٢٥٥	أ.م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة - كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية
٢٨٥	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القرآن الكريم

٣١٣	<p>أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق - وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى</p>	<p>العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية</p>
٣٤٩	<p>أ.م.د. ثائر عباس النصرأوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة</p>	<p>تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب</p>
٣٧٩	<p>م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التربية القرآن الكريم والتربية الإسلامية</p>	<p>العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)</p>
٣٩٥	<p>د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية</p>	<p>وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات ويبلغ الغايات)</p>
٤١٧	<p>م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية</p>	<p>المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تعييب المنظومة القيمية / نقد وتحليل</p>

٤٦١	<p>م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية</p>	<p>قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية</p>
٤٩٧	<p>الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم</p>	<p>التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)</p>
٥٣١	<p>م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات</p>	<p>اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية</p>
٥٥١	<p>م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية</p>	<p>مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية</p>
٥٧٧	<p>الباحثة زهراء حسين الحسيني</p>	<p>مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية</p>



اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية



م.م. رجاء طاهر عبيدان
مديرية تربية النجف / ع. زينب الكبرى للبنات



اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية

م.م. رجاء طاهر عبيدان

مديرة تربية النجف / ع. زينب الكبرى للبنات

<https://aaaaaffrr77@gmail.com>

المقدمة

في ظل تعقيدات الحياة والمتغيرات العلمية التي يواجهها المجتمع ، من دخول الحواسيب ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، والانترنت وغيرها من المعينات التي تتداخل مع العملية التربوية والتعليمية صار لزاما علينا الاهتمام اكثر باللغة العربية ليتمكن الفرد من استيعاب كل المتغيرات العلمية التي يواجهها المجتمع ، والقيام بدوره بنجاح في حدود امكانياته وقدراته ، لكن الملاحظ عند التربويين والمهتمين باللغة العربية وتعليمها وجود ضعفاً واضحاً لدى طلبة المدارس في مادة اللغة العربية في العراق و الدول العربية عموماً، وهذا البحث يهدف الى تسليط الضوء على هذه المشكلة عند الطلاب ، واسبابها ومظاهرها ، واهم اثارها المتوقعة على الطلبة ومخرجات العملية التعليمية عامة ، وضم هذا البحث مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة محاور .

الخلاصة :

يمكننا بيان أسباب الضعف اللغوي لدى طلاب مرحلة التعليم الاعدادي إلى تداخل العديد من العوامل، منها ما هو متعلق بالمتعلم نفسه، وعدم جديته ورغبته في إدراك المهارات الأساسية في اللغة العربية، ومنها ما هو مرتبط بالمعلم وتأهيله وطريقة تدريسه، وكذلك منها ما يعود إلى المناهج، وسوء تصميمها وما يرجع إلى الإعلام ووسائله المختلفة، إذ يتحمل هو الآخر مسؤولية هذه الظاهرة، كما أنّ لظروف البلد

السياسية والاقتصادية دوراً كبيراً في تراجع التعليم بشكل عام والضعف في كل المواد التعليمية وليس في اللغة العربية فحسب .

لذا ، يمكننا أن نلخص أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لعدم الاستقرار؛ بسبب الحرب والعمليات الارهابية، والنزوح من منطقة الى أخرى. والتداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجات المحلية، واستعمال بعض المفردات الاجنبية في التحدث، وضعف تأهيل المعلم، والمدرس ومحتوى المنهج العامل المعقد والمتداخل، وهناك أمور أخرى سوف ندرسها في بحثنا هذا .

الكلمات المفتاحية : أسباب الضعف، طلاب، المرحلة الاعدادية، اللغة العربية .

Conclusion

We can explain the reasons for linguistic weakness among preparatory school students to the intersection of many factors, including what is related to the learner himself, his lack of seriousness and his desire to master the basic skills in the Arabic language, and what is related to the teacher, his qualifications and the method of teaching, as well as what is related to the curricula, Its poor design and what is due to the media and its various means, as it also bears responsibility for this phenomenon, and the country's political and economic conditions have a major role in the decline of education in general and the weakness in all educational subjects, not just the Arabic language. Therefore, we can summarize the reasons for the low level of academic achievement in the Arabic language subject as instability; Because of war and terrorist operations, displacement from one region to another, linguistic overlap between the Arabic language and local dialects, the use of some foreign vocabulary in speaking, poor teacher qualifications, the complex and overlapping content of the working curriculum, and there are other matters that we will study in this research.

key words :

Reasons for weakness, students, middle school, Arabic language

أهداف البحث

يهدف البحث الى دراسة اسباب ضعف الطلاب ، والوقوف عليها لوضع الحلول المناسبة لها .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في ان اللغة العربية هي عماد الامة، وأساس ديننا ، فبالمحافظة عليها نحفظ امتنا وديننا من الضياع.

مشكلة البحث

هي الاجابة عن الاسئلة: هل ان سبب ضعف الطلاب يعود الى الطالب نفسه ، او المعلم او المنهج ام ان هناك اسباب اخرى متعلقة بالعائلة او المجتمع او غيرها ؟

التمهيد

اللغة هي مفتاح العلم واسباسه المتين الذي لا يتم بناء المعرفة او العلم بدونها ، وهي الاداة التي يتواصل بها الفرد مع مجتمعه وينقل بواسطتها افكاره ، قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۗ...^(١)) الاشارة واضحة في هذه الاية الى اهمية اللغة في البيان والعلم اذ لا يمكن حصوله بدونها ، وهناك الكثير من الايات والدلائل على اهمية اللغة في كل جوانب الحياة الدينية والدنيوية.

وتعد اللغة العربية من اللغات المهمة في العالم واكثرها استخداما ، وهي احد اللغات الرسمية في الامم المتحدة ويتحدث بها سكان الوطن العربي من المحيط الى الخليج ، وجميع المسلمين في كل ارجاء العالم ، إن اللغة العربية هي الاساس في الإسلام ومفتاح معرفته ؛ لأنه قائم على فهم القرآن الذي قال عنه الله جل وعلى (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)^(٢) فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم

، فيها نزل وله دور كبير في حفظها لذلك نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد اهتم بمسألة القراءة والكتابة ودليل ذلك انه اشترط على فكاك الأسير في غزوة بدر الكبرى على أن الأسير يعلم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة ؛ وكان الأسير يفك مقابل أربعة آلاف درهم إلى ثلاثة آلاف درهم إلى ألف درهم من الفضة قبل ذلك (٣). ومن هنا تتضح أهمية اللغة العربية منذ فجر الإسلام؛ لأنه لا يفهم الدين إلا

بها، والذين ا ردوا محاربة الإسلام اتجهوا نحو محاربة اللغة العربي ، كما ان اللغة العربية هي الركن الاساسي للعرب ، و من اللغات السامية القديمة تتميز عن غيرها بتدرجها الصوتي الواسع ، وهي اللغة الوحيدة التي تنطق حرف الضاد لذلك سميت بلغة الضاد ، وتتكون من ٢٨ حرفا اضافة للهمزة، وتكتب من اليمين الى اليسار ، وخصص لها يوم عالمي للاحتفال بها ، هو يوم ١٨ ديسمبر من كل عام .

ومما لاشك فيه ان لكل لغة مقومات واسس تقوم عليها ، وبها تتحدد قوتها وتقاس بها وهي :- القراءة ، والكتابة ، والفهم والادراك ، وقد حدد هذه المقومات قول الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم في سورة العلق (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥))^(٤) ، فكلما اقرء تشير الى القراءة ، والقلم يشير الى الكتابة ، والعلم يشير الى الفهم والادراك ، ومن هنا يتضح لنا ان اي خلل في هذه المقومات والاسس في القيام بوظيفتها يعني بالتاكيد خلل في اللغة التي هي اساس العلم ، مما ينعكس سلبا على تطور الشعوب والامم ورفيها الثقافي والقومي .

وقياسا الى بقية اللغات هناك من يرى ان العربية صعبة (وهي مقولة ظالمة) لاحتوائها على الكثير من القواعد النحوية والصرفية، وفيها اصوات غير موجودة في بقية اللغات لذلك نجد الكثير من الناس والطلاب بصورة خاصة يعاني ضعفا في اللغة العربية ،

ولابد من الاشارة الى ان الشكوى من ضعف الأداء اللغوي لدى الطلاب وبعض المتحدثين باللغة العربية ليست بالحديثة ، بل قديمة ، فاللحن يكاد لم يخل منه عصر من العصور منذ عصر صدر الإسلام، وهذا الامر دفع عدداً من علماء اللغة إلى تأليف كتب حاولت منذ القدم رصد هذه الظاهرة والحد من انتشارها ، وقد ذكر (الشنطي ١٤١٤ هـ)^(٥) بعض من هذه الكتب منها : لحن العوام (للكسائي) ، و لحن العامة (للفراء) ، و ما خالفت فيه العامة لغات العرب (للقاسم بن سلام) ، و إصلاح المنطق (لابن السكيت) .

وكذلك ابن الجوزي(ت ٥١٠ هـ) في كتابه (تقويم اللسان^(٦)) ، و ابن منظور(ت ٧١١ هـ) في كتابه العظيم (لسان العرب)^(٧) .

ومع كل هذه الجهود المبذولة من قبل المتقدمين الا ان الشكوى من تدني وضعف مستوى الطلاب والمحدثين باللغة العربية مستمرة على مرالعصور .

ومن المحدثين الذين التفتوا الى ظاهرة الضعف في اللغة العربية ، الدكتور طه حسين في كتابه (الأدب الجاهلي) في ثلاثينيات القرن المنصرم .^(٨) والأستاذ عبدالله عبد الجليل(١٩٣٥) في صحيفة دار العلوم، تحدث فيه عن ضعف الطلاب وكيفية المعالجة لهذه الظاهرة.^(٩)

و تستمرصيحات شكوى المثقفين ، والتربويين من ضعف الطلبة في اللغة العربية، في الستينيات (عام ١٩٦٩ م) نجد الدكتورة بنت الشاطئ تصف حال المتعلمين في زمانها ، بأنهم كلما ساروا خطوة في تعلم اللغة العربية ازدادوا جهلا بها، ونفوراً منها، وصدوداً عنها،^(١٠) .

وفي السبعينيات من القرن الماضي استمرت الشكوى من أن لغتنا أصبحت اليوم كمنذنة يلفها الغبار، فالناطقون يضيعون بها، ويهربون من قواعدها وتراكيبها، حسب رؤية الدكتور هادي نهر.^(١١)

اما اليوم ، وفي هذا القرن ، فأنا لسنا بحاجة الى مزيد من الادلة على ضعف مستوى الطلاب في اللغة العربية عموماً بقدر مانحن بحاجة الى قرارات سياسية وتربوية شجاعة لمعالجة هذا الضعف .

المحور الاول

مظاهر الضعف في اللغة العربية

يعاني بعض الطلاب في المدارس العراقية عامة ضعفا في اللغة العربية ، في القراءة الصحيحة ، وفي الكتابة الاملائية الخالية من الاخطاء ، وضعف في القدرات التعبيرية ، وهذه النواحي تتفاوت من طالب الى اخر ، يمكننا ان نلخص ابرز مظاهر الضعف والقصور عند طلبة المدارس في اللغة العربية كالتالي : -

١- الضعف في النطق الصحيح للحروف والكلمات ، والضعف في القراءة الجهرية ، فالقراءة هي عملية تركيب الحروف الهجائية وتحويلها الى كلمات ذات معنى ومدلول حسب انظمة اللغة وقواعدها ،وتعد وسيلة من وسائل النهوض باللغة نطقا وكتابة

وهي ذات اثر فعال في تنمية واثراء المحصول اللغوي وتطوير القدرات التعبيرية ، فالقراءة تعتبر مصدر رئيسيا للمعرفة، واي ضعف فيها يؤثر على فهم وتعلم اللغة العربية .

٢-الضعف في مهارات الإلقاء، وعدم انسجام طريقة الأداء الصوتي مع مفهوم الكلام وعدم المقدرة على اختيارالكلمات المعبرة عن الافكار وتنظيمها بالشكل الصحيح.

٣ - عدم التمكن من ادراك الافكارالتي يتضمنها النص المقروء وتلخيصها.

٤-الجهل بقواعد الاعراب والنحو العربي.

٥- الجهل بمصطلحات وقواعد الاملاء.

٦- الجهل بالعلوم الصرفية والبلاغية.

٧- شيوع العامية في الحديث والحواروالتعبير، وهي راجعة لثنائية اللغة بين المدرسة والبيت والشارع .

٨-كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة.

٩- الجهل بمعاني الأدوات اللغوية ووظائفها.

١٠- إهمال علامات الترقيم، وعدم القدرة على توظيفها توظيفا صحيحًا في الكتابة.

١١- ركافة الأسلوب، والتكلف في تركيب الجمل تركيبًا صحيحًا وجماليا.

١٢- ضعف الرصيد الحفظي من الشواهد الشعرية والنثرية على الرغم من أهمية حفظا لشواهد في إغناء التعبير واختصار المعاني.

١٣- العزوف عن القراءة الحرة وعدم الإقبال عليها .

١٤- ضعف في الاعتزاز باللغة العربية.

المحور الثاني

اسباب ضعف اللغة العربية عند الطلاب

أن اللغة كل متكامل، يكمل كل فن من فنونها الآخر ويؤثر ويتأثر به، كما أن هذه الفنون تتألف معا لتحقيق الهدف من تعلمها وهو قدرة الإنسان على استخدام اللغة

استعمالا صحيحا وسليما في شتى النواحي، وهذا الاستعمال الصحيح والسليم للغة يمكن بدوره الإنسان من التفوق في الحياة العملية والثقافية والعلمية والاجتماعية. ولا يمكننا ان نحمل جهة واحدة اسباب الضعف الكبير الحاصل في اللغة العربية عند الطلاب ، خاصة لما يعانيه بلدنا من عدم الاستقرار بسبب الحروب المتتالية، والعمليات الارهابية، والتفجير وغيرها، فهناك جهات واسباب عدة لها دور كبير في هذا التدني نذكر منها : -

١- اسباب تتعلق بالطالب :

من المعلوم ان العملية التربوية تقوم على ثلاثة محاور او اركان هي : - (الطالب المتعلم ، والمعلم ، والمنهج) فالطالب هو المحور الاساس الذي تقوم عليه عملية التعلم وله دور كبير في انجاح او فشل هذه العملية، ويتحمل الطالب نصيبا كبيرا في وجود الضعف في اللغة العربية لاسباب عدة منها :-

أ- ضعف الرغبة في التعلم، وعدم الاستعداد له، فبعض الطلاب ياتي الى المدرسة بدون كتاب ، ومنهم من لا يذهب الى المكتبة ، ولا يتابع الدرس كأن حضوره اسقاط فرض لا غير .

ب- التهاون في حل الواجبات المدرسية والحفظ .

ت- نسخ الواجبات من زملائه ، او الاعتماد على الحلول الجاهزة والملازم.

ث- قلة التركيز والانتباه الى المعلم او المدرس اثناء الدرس .

ج- الانشغال بالملهيات المعاصرة (الالعاب والجوال و،،،)

ح- بعض الطلاب يكون ضعفهم راجع الى اسباب وعوامل جسمية ، كضعف الصحة العامة ، او ضعف البصر، او السمع ، او ضعف الذكاء بصورة عامة.

خ- قد يكون الطالب خجولا او عنده مشاكل نفسية مما يبعده عن كل الانشطة

الدراسية وعدم التفاعل لتحصيل العلم ، او قد يكون الطالب كارها لمدرس المادة فلا

يستوعب منه حتى وان كان متمكنا منها .

٢- بعض الطلاب يعمل بجانب الدراسة لاعالة العائلة فلا يوجد لديه وقت كافي

للداسة وحل الواجبات .

٢- اسباب تتعلق بالمعلم او المدرس :-

المعلم هو الفلاح الذي يبذل جهده في غرس العلم ومحبته في نفوس طلابه ، ويقع على عاتقه نصيب كبير من الاسباب المتعلقة بالضعف في اي مادة يقوم بتدريسها ، ومعلم ومدرس اللغة العربية بصورة خاصة ، هو الركيزة الاساس في الميدان التعليمي ، لانه يعلم اللغة التي يتم بها تعليم المواد الدراسية الاخرى ، وعليه يجب ان يكون متمكنا من ادواته ، قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في موضعها الصحيح ، معبرا عن المعاني والافكار تعبيراً منطوقاً مكتوباً يستطيع ان يفهمه الطالب بسهولة وبطريقة مشوقة ومحبية الى نفسه ،ومن الاسباب المتعلقة بالمعلم نذكر منها :-

أ- الضعف الاكاديمي وعدم تمكنه من مادته وادواته ، وعدم تاهيله تربويا للتدريس ، اوانه لم يحصل على دورات تنمي من خبراته وتطورها لان بعض المعلمين والمدرسين يتبعون طرقا للتدريس لا تتسم بالعلمية أو التربوية، ولا تقوم على أسس علم النفس التعليمي ومبادئه، ولا تتفق مع أصوله، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

ب- اكتفاء بعض المعلمين بشرح الدرس دون الاهتمام بالعمل التطبيقي.

ت- الاعتماد على اسلوب وطريقة واحدة في التدريس قد لا تلائم جميع الطلبة وعدم التنوع في طرق التدريس وعرض الدرس .

ث- التساهل في الازطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب دون الوقوف عليها او تصحيحها في وقتها .

ج- عدم الالمام بالمنهج ، وافتقاره الى الكفاءة في ايصاله الى الطلاب .

ح- كثرة التغيب عن الحصص وعدم اعطاء الدرس حقه .

خ- اهمال بعض المعلمين والمدرسين الطالب الضعيف ،

د- عدم استخدام الوسائل المناسبة لايصال المادة الى ذهن الطالب .

ذ- عدم التزام عدد غير قليل من معلمي ومدرسي اللغة العربية انفسهم باللغة الفصحى السليمة ، والتعبير عنها باسلوب صحيح اثناء تدريسهم لفروعها المتنوعة.

ر- ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة في تعلم وتعليم اللغة العربية لعدم اقتناع فئة غير قليلة من المعلمين والمدرسين بها.

ز- دور المعلم لا يقتصر على التدريس ونقل المعلومات فقط ، بل يجب ان يكون منظما ومخططا للانشطة اللغوية المختلفة بحيث تكون محببة لدى الطلاب .

٣- اسباب تتعلق بالمنهج والكتاب المدرسي :-

المنهج هو البذرة التي تغرس في تربة الطالب ، فان لم تكن صالحة فلا شك انها لن تثبت او تثمر شيئا، وان وجد فيها خلل سيظهر لاحقا في الثمر، لذا نضع ونبين بعض الاسباب المتعلقة بالمنهج ومنها :-

أ- تبني المنهج لنظرية التوسع مع الصعود دون الاهتمام بالترسيخ، فالمنهج الطويل المكثف لا يتيح الوقت لمراعاة مستوى الطلاب والفروق الفردية وبالتالي اختيار طرق التدريس الملائمة .

ب- اتصاف الكثير من مقررات النحو والصرف بشيء من الجفاف، كما أن الأساتذة عند تدريسهم لها لا يستعملون أية أساليب مشوقة لجذب التلاميذ إليها مما يجعل أمر فهمها صعب التحقيق فينفر منها التلاميذ، ويترتب على هذا النفور كراهية شديدة للغة العربية.

ت- تزامم الدروس والمواضيع وخاصة الصعبة منها في صف واحد كالحال والتمييز والنعت في الصف الخامس اعدادي ، والاستفهام والنفي والتوكيد في الصف السادس اعدادي .

ث- عدم اعطاء الدروس المهمة حقها في الوقت والتمارين ، وجمعها في درس واحد وتمارين موحدة ، كاسلوب النفي او التوكيد، فكل حالة من حالاته تحتاج الى درس وتمارين منفصلة عن بقية الحالات .

ج- تزامم المنهج بين الاصول والفروع وعدم اعتماد الدروس حسب الاهمية.

ح- الضعف والخلل في تركيب بعض القواعد في النحو والاملاء .

خ- وجود اخطاء معرفية ومعلوماتية في المنهج .

د- افتقار الكتب المنهجية لعنصر التشويق ، وتركيزها على الحفظ دون الفهم .

ذ- تكرار نفس النمط في الاسئلة والتدريبات ، مما يسبب الملل

ر- غياب مادة الخط والاملاء وعدم الاهتمام بها وخاصة في المراحل الاولية التي تنعكس سلبا على الطالب في المراحل اللاحقة .

ز- كثافة وتوسع مادة النحو وصعوبتها تؤدي الى الاهتمام بها على حساب مادة الادب والمطالعة.

س- اسلوب التعليم والمنهج الموجه نحو الامتحان دون التركيز على اتقان المهارات اللغوية وتعلمها.

٤-

٥- اسباب بيئية واجتماعية .

يشكل المحيط والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيها الطالب مرتكزا مهما هو الاخر في العملية التعليمية ، فهو بمثابة اجواء الزراعة حيث شبهنا العلم بالبذرة والطالب بالتربة ، فلا بد لها من اجواء وبيئة مناسبة للزراعة ، فالاسرة والبيئة والمجتمع لها دور وتأثير كبير في بروز ظاهرة الضعف في اللغة العربية لاسباب منها :-

أ- غياب الوعي باهمية اللغة العربية واضمحلال ثقافتها بين الناس .

ب- الاسرة تشجع ابناءها على دراسة اللغة الانكليزية، وانعدام التشجيع المماثل للغة العربية .

ت- ضعف مشاركة الاسرة ابناءها ومتابعتهم في مذاكرة وحل واجبات المنهج .

ث- انعدام تواصل الاهل مع المدرسة او المعلم والاكتفاء بنتيجة نهاية العام .

ج- التشويه الدائم لصورة المدرسة او المعلم من قبل الاسرة والمجتمع .

ح- تدني المستوى الثقافي للاسرة والمجتمع

إضافة إلى ما تقدم من الأسباب واعتمادا على تجارب وبحوث في التدريس يمكننا ان نضيف أسباب أخرى تتمثل فيما يلي:

- ضيق الوقت وكثافة المناهج وعدد الطلاب الكبير في الصف كلها أسباب تحد الأستاذ من القيام بواجبه في أحسن صورة، وتؤثر على الطلاب بحيث لا يتحقق لدى بعضهم القدر الكافي من الفهم والاستيعاب.

- عدم إلمام بعض المعلمين والمدرسين بالمادة اللغوية، وذلك بسبب أنهم غير مؤهلين لتدريس مراحل متقدمة .

عدم اهتمام بعض المدرسين بحصتي التعبير الشفهي والكتابي، واعتبارهما حصتين للراحة بعد العناء، ولتصحيح كراسات تأخر تصحيحها، أو لاستكمال نقص في الخطة

- أحيانا ما يسرع المدرس في الدرس أو ينجز درسين في حصة واحدة من أجل إكمال برنامج المنهج في الوقت المحدد، وبالتالي لا يعطي كل درس حقه من الشرح مما يؤثر سلبا على فهم واستيعاب الطلاب للمادة اللغوية
- هناك بعض الطلاب يعتمدون على الملازم والحلول الجاهزة ليظهروا بصورة جيدة امام الأستاذ .

- إغفال محاسبة الأساتذة للطلاب على الأخطاء التي يرتكبوها عند التحدث أو الكتابة فلا يتعودون بذلك على سلامة التعبير، ولا يسلم لسانهم من الخطأ.
- أن الأستاذ لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تدريسهم مما ينعكس سلبا عليهم، ويؤدي إلى ضعف التحصيل المعرفي عندهم.

- ضعف عنصر المنافسة بين الطلاب ، واكتفاء الكثيرين بدرجة النجاح الصغرى.
- النواحي الصحية والجسمية المتعلقة بالطلاب ، والمتمثلة في اعتلال الصحة، وضعف البنية، وصعوبات النطق، وضعف السمع، وضعف البصر التي تؤدي بالضرورة إلى ضعف التحصيل الدراسي.

- النواحي النفسية والعقلية للمتعلم، والمتمثلة في الخجل، الانطواء، والمخاوف، وعدم نضجه من الناحية الانفعالية، وانخفاض مستوى الذكاء، يجعله لا يعتمد على نفسه، ولا يستطيع تحمل المسؤولية.

- الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في الظروف البيئية المحيطة بالطلاب كفقدان

أحد الوالدين، أو طلاق الوالدين، أو الأمية بالنسبة للأب والأم، أو الحالة المادية المتردية للأسرة التي تنجم عنها ، عدم قدرة الطالب على شراء الكتب، أو تربيته على الانطواء، والخجل، والخوف، وهذا ينعكس سلبا على الطلاب، ويؤدي إلى قلة مشاركتهم في العملية التعليمية وانخفاض الدافعية للتعلم عندهم،

- من المعروف أن الأستاذ يمثل المثل الأعلى للتلميذ والقوة الحسنة التي يقتدي بها، فكيف عساه يقتدي به وهو يسيء تمثيل اللغة العربية لغة القرآن الكريم فالملاحظ ان أساتذة اللغة العربية يستعينون بالعامية في حديثهم و تفشي العامية بين المدرسين حتى صارت هي السائدة في الدرس التعليمي في جميع الدروس، فكيف للمتعلم أن يتعلم اللغة العربية، والمصدر الذي يكاد يكون الوحيد الذي يتلقى منه اللغة العربية - الذي هو معلم او مدرس اللغة العربية - يتحدث العامية.

- عدم عناية الأسرة بتحفيظ أبنائها لأجزاء من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية،

وبعضاً من الشعر العربي، مما يؤدي إلى ضعف الذخيرة اللغوية عندهم.

- عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على تعلم اللغة العربية . باعتبارهم أنها غير ضرورية لهم في حياتهم، وبدلاً من ذلك يشجعونهم على تعلم اللغات الأجنبية محاولة منهم لتنمية معلوماتهم، أو تجديدها أو الوقوف على كل جديد حول اللغة العربية وآدابها، وهذا يعكس سلبيات التلاميذ.

- عدم متابعة الأسرة لأبنائها متابعة جدية بسبب عوامل كثيرة منها الأمية أو الانشغال بالمصالح أو

- بعض المدرسين يتبعون طرقاً للتدريس لا تتسم بالعلمية أو التربوية، ولا تقوم على أسس علم النفس التعليمي ومبادئه، ولا تتفق مع أصوله، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب . اكتفاء بعض المعلمين بشرح الدرس دون الاهتمام بالعمل التطبيقي.

اهتمام معظم الأساتذة بقواعد النحو على غيرها من فروع اللغة العربية، واعتبار الطالب المتمكن من النحو متمكناً من اللغة، وهذا أمر خاطئ، لأن النحو وقواعد اللغة ما هما إلا وسيلة لتحقيق غاية أسمى وهي القدرة على التعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر في مواضع الحياة المختلفة.

- ليس هناك ترابط بين الكتب المدرسية بحيث يسير تدريس كل مادة -أحياناً- بشكل مستقل عن المواد الأخرى، وهذا يبطل جهد المتعلم ويفقده الإحساس بترايط جوانب اللغة وحيوية موضوعاتها.

-التناقض الشديد بين ما يدرسه المتعلمون في مراحل التعليم المختلفة من مناهج اللغة العربية، وبين الواقع الاجتماعي الذي يعيشه كل واحد منهم، فالطلاب يدرسون هذه المناهج فإذا ما خرجوا إلى أرض الواقع الاجتماعي لم يجدوا أي وجه من أوجه استخدام هذا الكم المدروس، وذلك بسبب غربة اللغة العربية بين أهلها مما ينجم عن ذلك كراهيتهم للغة العربية.

-ضعف الذخيرة اللغوية لدى التلاميذ لقلّة مطالعتهم، وعدم الإستفادة من المكتبة .
- أن طالب اليوم ينظر إلى اللغة العربية على أنها لغة ثانوية مقارنة بالمواد العلمية كالرياضيات والعلوم والفيزياء، فطالب اليوم عندما يراجع اللغة العربية ويحضر لها للامتحان يراجعها حبا في العلامة وليس حبا فيها، إضافة إلى النظرة السلبية التي يحملها الطلاب من الأهل أو الإخوة الكبار أو غيرهم عن اللغة العربية وصعوبتها المزعومة.

-ومن الاسباب الرئيسية في ضعف الطلاب في اللغة العربية والدراسة عامة هو ما مر ويمر به بلدنا الحبيب من حروب متتالية وعمليات ارهابية وتهجير ونزوح وما يرافقها من ظروف اقتصادية ونفسية تؤثر سلبا على تحصيل الطالب عامة وضعف في اللغة العربية خاصة .

المحور الثالث

الحلول والمقترحات لمعالجة الضعف في اللغة العربية لطلاب الدراسة الاعدادية :-

أن ضعف المتعلمين لغويا ينعكس عليهم، فيؤدي إلى قصورهم في أداء مهامهم الثقافية، والعلمية، وضعف قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، وضحالة الإنتاج الإبداعي، والفكري لديهم ، هذا فضلا عن ضعف ارتباطهم بدينهم ، وهويتهم العربية، لأن اللغة العربية هي مصدر عز الأمة وتراثها، وإنه من واجبنا اتجاها أن نحافظ عليها، وأن نبذل المزيد من الجهود في سبيل الرقي بها ، ومعالجة الضعف فيها.
لذلك سنستعرض هنا بعض الحلول التي من شأنها أن تكون علاجا لهذا الضعف، وكذا سنتطرق إلى بعض الطرق التي يمكن أن نعتمد عليها في سبيل تنمية الحصيلة اللغوية عند الطلاب والمتعلمين ،وعلى محاور عدة:-

- المعلم والمدرس والجهات التعليمية والتربوية التي يقع عليها النقل الاكبر يتمثل في

-:

- الاهتمام بأعداد جيل تربوي وأكاديمي كفوء من معلمي ومدرسي اللغة العربية.
- ضرورة تشجيع الأستاذ للطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى، واستعمال طرق تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

- ضرورة أن يعرف المدرس طلابه بمنزلة اللغة العربية ودورها في حفظ هوية المتحدثين بها، وأن يعرف طلابه بكتب تعليم اللغة العربية الميسرة لتجاوز الضعف لديهم.

- ضرورة أن يعرف المدرس طلابه بالبرامج التلفازية والإذاعية التي تعنى بتعليم اللغة العربية.

-تشجيع الطلاب على الإطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافتهم.

-الرفع من مستوى أسئلة اللغة العربية حتى تتلاءم مع المستوى العقلي واللغوي

للطلاب، كما

أن هذا يدفعهم إلى الاجتهاد أكثر.

-وضع برامج علاجية كخصص الدعم والاستدراك لتقوية مستوى الطلاب الذين

يعانون من

الضعف في اللغة العربية.

- مراقبة حالة الطالب الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى

وجود ضعف في البصر أو السمع أو أي مشاكل صحية...

-تخفيف الأعباء الملقاة على معلم ومدرس اللغة العربية كتحديد عدد الطلاب في

الصف الواحد حتى يتمكن الأستاذ من القيام بواجبه في التدريس.

-إن المعلم والمدرس يمثل المثل الأعلى للطلاب، والقوة الحسنة التي يقتدي بها

لذلك من الضروري على كل معلم ومدرس أن يحسن التعامل مع الطلاب فيبادلهم

الاحترام، والتقدير، ويجب عليه أيضا أن يكون حيويا، ويوزع اهتمامه على كل من

في الصف، ويحاول ان يبعد الملل عن الطلاب ويحببهم في تعلم اللغة العربية.

-نبذ طريقة الحفظ والتلقين في التعليم، واعتماد طريقة الحوار و الإكثار من المناقشات الهادفة.

-ينبغي أن يهتم المعلمون والمدرسون بحصة التعبير، وألا ينظروا إليها على أنها حصة للراحة، وتصحيح الكراسات، بل لابد أن تتحول إلى حصة لتدريب التلاميذ على الإلقاء الجيد، واستخدام اللغة الفصحى، وكذلك الكتابة الجيدة.

-ضرورة استفادة المعلمين والمدرسين من الوسائل السمعية والبصرية الحديثة في تعليم اللغة العربية، ومسايرة وسائل التطور العالمي في التعليم.

-مراجعة الكتاب المقرر باستمرار، والأخذ بأراء المعلمين، وملاحظاتهم بغية تعديل المنهج وتطويره وإصلاح أوجه القصور والضعف فيه.

-تشجيع الكتابات الأدبية الفصيحة بكافة أنواعها

عقد الأنشطة الثقافية المختلفة من المسرح المدرسي، والإذاعة المدرسية، والمسابقات اللغوية مما يساعد على كسر الحاجز النفسي عند الطلاب من خجل وتردد وخوف، ويساعد أيضا على تنمية القدرات اللغوية المختلفة عندهم، وتنبيه الأهالي بالوسائل المتاحة من مصادر، ومراجع تثقيفية مفيدة لأولادهم بحسب مستويات دراساتهم.

ب- ان معالجة الضعف في اللغة العربية يقع على عاتق الاسرة ايضا اضافة الى معلمين والمدرسين والمؤسسات التعليمية والتربوية فمن واجبات الاسرة في هذا الجانب :-

-ضرورة تشجيع الأسرة لأبنائها على التحدث باللغة العربية الفصحى.

-ضرورة متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم الدراسية، وتبادل الزيارات المدرسية.

-ضرورة اهتمام الآباء بأبنائهم، وتوعيتهم بخطورة التقليد الأعمى للغرب بلغته وتعامله

ومعاملته.

-تهيئة الظروف الأسرية المناسبة، سواء من الجوانب التعليمية أو النفسية.

ج- ان مهمة المحافظة على اللغة العربية ومعالجة الضعف فيه مسؤولية الجهات

الإعلامية ايضا ولها دور مهم في ذلك يتمثل في :-

الخاتمة:

يمكننا إرجاع أسباب الضعف اللغوي لدى الطلاب في اللغة العربية إلى تداخل العديد من العوامل منها ما هو متعلق بالمتعلم ، ومنها ما هو مرتبط بالمعلم وتأهيله وطريقة تدريسه، ومنها ما يعود إلى المناهج وسوء تصميمها ومنها ما يرجع إلى الإعلام ووسائله المختلفة، حيث يتحمل هو الآخر مسؤولية هذه الظاهرة، كما ن ظروف البلد السياسية الاقتصادية دور كبير في تراجع التعليم بشكل عام والضعف في كل المواد التعليمية وليس في اللغة العربية فحسب . يمكننا تلخيصها بالآتي:

- عدم الاستقرار بسبب الحرب والعمليات الارهابية والنزوح من منطقة الى اخرى.
- التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجات المحلية واستعمال بعض المفردات الاجنبية في التحدث.
- ضعف تأهيل المعلم والمدرس .
- محتوى المنهج العامل المعقد والمتداخل
- عدم استعمال طرق التدريس المناسبة.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في التدريس.
- وقد خلص الباحث إلى التوصيات الآتية:
- توعية المجتمع بفوائد الاستقرار وتجنب أضرار الحرب والارهاب.
- التأثير على بيئة التداخل اللغوي بتسهيل تعلم اللغة العربية حتى تصبح لغة محلية للمجتمع.
- تأهيل وتدريب الكوادر التعليمية ودعمهم مادياً ومعنوياً حتى يؤدون دورهم التعليمي التربوي.
- عند وضع المناهج يجب مراعاة رغبات وميول الطلاب والبيئة المحيطة بهم.
- التنوع في طرق التدريس لتوصيل المادة الدراسية بالصورة المطلوبة.
- التشجيع على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمحلية والحديثة.
- خلق بيئة تعليمية مناسبة من ناحية تأهيل المدارس، وعدد الطلاب في الصف الواحد .
- الاهتمام بالمكتبة ورفدها بالكتب الملائمة لمستوى الطلاب وتخصيص وقت كافي للقراءة في المكتبة المدرسية

الهوامش:

- (١) القرآن الكريم ، سورة ابراهيم : ٤
- (٢) سورة فصلت : ٣
- (٣) - - - صفى الرحمن المباركفوري ، الرحيق المختوم، ط (١ المنصورة: ار الوفاء للطباعة والنشر، ١٢٢١ هـ ٢٠٠٢ م)، ص ٢١٠ - ٢١١.
- (٤) سورة العلق : ١
- (٥) ظ الشنطي، محمد صالح ١٤١٤ (هـ .) الأخطاء اللغوية الشائعة: مستوياتها وأنواعها وسبل معالجتها . الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي بكلية المعلمين بحائل . ص. ٥٥ - ٣٧
- (٦) ابن الجوزي، عبدالرحمن ١٩٨٣ (م .) (تقويم اللسان . دار المعارف.
- (٧) ابن منظور، جمال الدين بن محمد (د . ت .) (لسان العرب (ج . ٩) بيروت: دار صادر ، المقدمة.
- (٨) طه حسين ، الأدب الجاهلي . القاهرة، ١٩٣٣ م ، ص: ٧ .
- (٩) طعيمة، رشدي أحمد . الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي . المجلة العربية للتربية، المجلد الخامس، العدد (٢) (١٩٨٥ م)، ص ٤٢ - ٤١
- (١١) بنت الشاطئ ، لغتنا والحياة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ م ، ص : ١٩١ .
- (١٢) هادي نهر، اشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، الجامعة التونسية ، سلسلة اللسانيات ، تونس، ١٩٩٨ ، ٤، ص: ١٢٢ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- ابن الجوزي ، عبدالرحمن ، تقويم اللسان ، دار المعارف ، ١٩٨٣ .
- ابن منظور، جمال الدين بن محمد (د . ت .) لسان العرب، ج ٩ ، دار صادر بيروت .
- بنت الشاطي ، لغتنا والحياة . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩ .
- الشنطي ، محمد صالح ، (الأخطاء اللغوية الشائعة، مستوياتها وأنواعها وسبل معالجتها.)، الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي بكلية المعلمين بحائل (١٤١٤ هـ)
- صالح نصار ، ضعف الطلبة في اللغة العربية ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- صفى الرحمن المبارك ، الرحيق المختوم ، ط١ ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي . (المجلة العربية للتربية ، المجلد الخامس ، العدد ٢) ، (١٩٨٥ م)
- طعيمة ، رشدي أحمد ، (الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، (١٩٩٨ م)
- طه حسين ، الادب الجاهلي ، ١٩٣٣م .
- قباوة ، فخر الدين ، (المهارات اللغوية وعروبة اللسان) ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٩م .
- هادي نهر ، اشغالندوة ، (اللسانيات واللغة العربية) ، الجامعة التونسية ، سلسلة اللسانيات ، تونس ، ١٩٩٨م .
- اهم مواقع الانترنت
- الموقع الشخصي للدكتور صالح النصار : -
- <http://faculty.ksu.edu.sa/dralnassar>
- اللغة العربية : تعلمًا وتعليمًا : - <http://arabic1.ksu.edu.sa>

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

**ISSN
2304-9308**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
العراق - النجف الأشرف
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠